[131] لم تزل عنده مفاتيح كشف * قد أماطت عن الغيوب غطاها رب حالى أوامر ونواه * ليس يرضى القضاء دون رضاها بأبى ذويد عن ا ترمي * أي سهم في مرماها هي طورا مديرة فلك * الاخرى وطورا مديرة أولاها ومن المهتدي بيوم " حنين " * حين غاوي الفرار قد أغواها حيث بعض الرجال تهرب من بيض * المواضي والبعض من قتلاها حيث لا يلتوى إلى الالف إلف * كل نفس أطاشها مادها ها من سقاها في ذلك اليوم كأسا * فائضا بالمنون حتى رواها أعجب القوم كثرة العد منها * ثم ولت والرعب حشو حشاها وقفوا وقفة الذليل وفروا * من أسود الشرى فرار مهاها وعلي يلقي الالوف بقلب * صور ا فيه شكل فناها إنما تفضل النفوس بجد * وعلى قدره مقام علاها لودعت كفه بغير حراب * أجل الخلق لاستجاب دعاها لو تراه وجوده مستباح * قبل كشف العفاة سر عفاها خلت من أعظم السحائب سحبا * سقت الروض قبل ما استسقاها وهو للدائرات دائرة السعد إلا ساء حظ من ناواها همم لا ترى بها فلك الافلاك * إلا كحبة في فلاها لم يدع ذلك الطبيب كلوما * قد أساءت بالدهر إلا أساها وأياديه لم تقس بالايادي * أين ماء العيون من أصداها صادق الفعل والمقالة يحوي * غرة، مثل حسنه حسناها
